

البخاري (878) "قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاؤتهم لا تجاوز حناجرهم" ح 1657 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه فمن دعى بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاؤتهم لا تجاوز حناجرهم قال حدثنا علي وعلي شيخ البخاري هو علي ابن المديني الملقب بحية الوادي ولقب بحية الوادي لسعة حفظه - 00:00:24

قال البخاري رحمه الله ما استصغرتها امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني قال حدثنا هشام وابن يوسف الصناعي عرف ذلك بشيخه معمر فهشام عن معمر وهشام ابن يوسف الصناعي - 00:00:54

هشام عن قتادة وهشام بن ابي عبدالله الدستوائي هشام عن ابيه وهشام ابن عروة ابن الزبير قال اخبرنا معمر وابن راشد عن الزهري محمد ابن مسلم ابن الشهاب الزهري يرجع البخاري بتحويل السند فيقول مرة اخرى - 00:01:22

وحدثني احمد بن صالح وهو العالم المصري المشهور وقد تكلم النسائي فيه بغير حق فاذى النسائي نفسه وكما قال العلماء وقد يرد قول الجار النسائي في احمد بن صالح حدثنا عن بستو حدثنا يونس - 00:01:47

وابن يزيد الليلي عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها سأل الناس او سأله اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان - 00:02:15

كهان هم الذين يدعون معرفة الغيب فقال لهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن - 00:02:34

فايو يقررها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة وفي رواية الزجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبا توضيحه في حديث اخر مطول اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها وخضعوا لقوله - 00:02:55

تنتظر الملائكة خضوعا لقول الله على اجنحتها كانه سلسلة على صفوان اي فيحدث ضرب الملائكة باجنحتها صوتا كانك تضرب بسلسلة على حجر املس هو الصفوان فيقول اهل كل سائل التي تليها - 00:03:25

ماذا قال ربكم فيقولون الحق وهو العلي الكبير حتى ينتهي الامر الى سماء الدنيا فيتحدث اهل السماء الدنيا ان الملائكة في العنان بالامر الذي قضاه الله وهناك مسترق السمع من الجن المتمرد - 00:03:50

يذهب يتلخص على الملائكة وهم يستمعون في السماء الدنيا يجتمع يخطف الكلمة فينزل بها على الكهان يكذب معه مائة كلمة يكذب معها مائة كذبة فيسمع كلمة واحدة فيجذب معها مائة كذبة - 00:04:18

فإن كذب الكاهن يقول الم أقل لكم يوم كذا وكذا سيحصل كذا وكذا وقد كان فيصدق بتلك الكلمة التي قالها ولكن هذا الجن المستمع المتصنـت لـابـد فيـ النـهاـيـة انـ يـقـتـلـ. انـ يـحرـقـ - 00:04:42

قالت الجن عن نفسها وانا كنا نقعـدـ منها مقـاعـدـ لـلسـمـعـ ايـ لـلتـصـنـتـ فـمـنـ يـسـتـمـعـ الانـ يـجـدـ لهـ الشـهـادـةـ رـصـداـ وـالـلـهـ قـالـ فيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ بعدـ بـعـثـةـ النـبـيـ وـاشـتـدـادـ الـحـرـاسـةـ عـلـىـ السـمـاءـ - 00:05:04

قال الله سبحانه وآله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يستمعون إلى الملايين ويقذفون من كل جانب

دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطف - 00:05:27

فاتبعه شهاب ثاقب فالجني الذي يخطف الكلمة او يحاول ذلك لابد وان يحترق لكن قد يحترق قبل القاء الكلمة على فم الساحر اي على فم الكاهن وقد يحترق بعد ذلك - 00:05:48

ترك قبل القاء الكلمة وقد يعترض ولزاما ان يحترق ان لم يكن قبلها فبعدها هم قالوا ذلك عن انفسهم وانا لمسنا السماء الدنيا ووجدناها قد ملئت حرسا شديدا وشهبة وانا كنا نقعدها منها مقاعد للسمع - 00:06:09

فمن يستمع الان يجد له الشهادة رصدا قال حدثنا ابو النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسي الملقب بعالٰ و كان بعيدا عن العaramة والعالم الشرير المفسد حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد ابن سيرين - 00:06:34

يحدث عن معبد ابن سيرين هذا من رواية الاخ عن اخيه محمد ابن سيرين اخوه معبد ابن سيرين وقالوا سيرين ستة تيرين كان مولى لانس بن مالك كان مولى اي عبدا عند انس ابن مالك فاعتق - 00:06:58

او فكتب عن نفسه كتب عن نفسه ابواهم كان مولى عبدا عند انس ابن مالك ولكنه كان كانت له مهنة قوية يكتسب منها فكتب عن نفسه كاتب عن نفسه كي يصبح حرا - 00:07:19

لذلك يقول تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا ان يقول لانس مسلا انا لي يعني لك عندي ان مائة الف واصبح حرا اشتري نفسي منك يعني - 00:07:37

مائة الف ويبدأ في العمل الجاد وجمع الاموال من هنا ومن هنا حتى يعتق نفسه لانه كان من ذوي المهن وكان يدخل على انس ابن مالك فلوس اراد ان يكاتب عن نفسه فابا انس - 00:07:55

يعني اراده انس ان يكون عبدا على الدوام فشكى انسا الى عمر فاستدعي عمر انسا قال ان الله يقول والذين يبتغون الكتاب بما ملكت ايمانكم فكتابوهم اتفقوا معهم العقد كاتبوا لهم سلموا لهم تستلموا منهم المبلغ - 00:08:12
تروح احرارا ان علمتم فيهم خيرا والله لتكتابته او لاوجعتك ضربا فكتابه انس ابن مالك رضي الله عنه. فهذا الرجل الذي هو سيرين له ستة ستة من الذرية كلهم محدثون - 00:08:36

اربعة رجال وبنتان محمد ابن سيرين المشهور صاحب الرؤى والاشتعال بها ومعبد ابن سيرين وانس بن سيرين ويعيي ابن سيرين محمد ومعبد وانس ويعيي وبنتان كريمة بنت تسيرين وحفصة بنت سيرين - 00:09:01

قال يحدث عن معبد فمحمد ابن سيرين يحدث هنا عن اخيه معبد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الناس من قبل المشرق - 00:09:28

ويقرأون القرآن لا يجاوز تلاقيهم عن الخارج يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية ثم ليعودون فيه حتى يعود السهم الى فوق الى فوقه قيل وما سيماهم قال سيماهما التحليق او - 00:09:43

او التسبيد التسبيد هل هو التلبيد ولا ايه؟ بالضبط التسبيد شك ان الراوي بمعنى التحليق وقيل ابلغ منه وهو بمعنى الاستئصال قيل انما تبادر بعد ايام اه يعني بمعنى التحليق اللي هو الموضحا - 00:10:08

معنى يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية السهم اذا كان قويا كالرصاصة مسلا احيانا يدخل صدر الانسان ومن قوته يخرج من ظهره دون ان تبتل الرصاصة بالماء بالدم - 00:10:34

من قوتها وشدها وكذلك السهم اذا كان مدبرا واحدا واليد التي ترميه قوية يدخل الصدر ويخرج من الظهر دون ان يبتل بالدم من سرعته الفائقة وهذا يعتمد على قوة الضارب وقوه - 00:10:52

آآ الرمح وقوة السهم فالخارج يدخلون الدين ويخرجون منه بسرعة لا يستفيدون منه بشيء هذا وهنا لفظة قال لها بعض العلماء وهي قوله يخرج الناس من قبل المشرق فلفظة من قبل المشرق فيما يbedo والله اعلم شالته - 00:11:11

انما الذي من قبل المشرق الدجال واتباعه دي مسألة اخرى لكن الخارج هل هم من قبل المشرق هذه اللفظة هنا فيها بعض الشذوذ فلتراجع والله اعلم - 00:11:40